

المحتوى المالي لجدول تدفقات الخزينة

دراسة حالة مؤسسة سلسلة الأوراسي 2013

د. عزواني ناصر

المدرسة العليا للتجارة الجزائر

د. بادي عبد المجيد

جامعة تيزي وزو - الجزائر

ملخص:

يعالج هذا المقال جدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر من القوائم المالية الملزمة على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي (SCF)، المستمد من المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)؛ حيث خصص معيار (IAS7) الصادر في عام 1992 من قبل لجنة (IASB)، بكامله لعرض جدول تدفقات الخزينة، الذي يحدد المقبوضات والمدفوعات النقدية الناتجة عن الأنشطة الرئيسية للمؤسسة : التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية ؛ وحتى جدول تدفقات الخزينة الفرنسي كما بين كل من (Pierre 1999) Vernimmen, P.Quiryet F.Ceddaha, ينقارب مع كل من المعيار الأمريكي (Statement of Financial Accounting Standards SFAS 95) والمعيار المحاسبي الدولي (IAS7). وقد حاولنا في هذا البحث الاستناد على مثال تطبيقي لمؤسسة سلسلة الأوراسي 2013، لتسليط الضوء على القراءة المالية لجدول تدفقات الخزينة، وإمكاناته على تقييم قدرة المؤسسة على خلق التدفقات النقدية والتحكم في الوضعية المالية الخزينة ، للوفاء بالتزاماتها نحو الدائنين وتوزيعات الأرباح. **الكلمات المفتاحية:** جدول تدفقات الخزينة، الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، المقبوضات والمدفوعات النقدية، التوازن المالي القصير المدى التحليل المالي.

Abstract:

This article focuses on the Cash Flow Statement which is one of the financial statements that are binding on the Algerian economic institutions in accordance with the financial accounting system requirements (SCF), derived from the international accounting standards (IAS / IFRS). This statement of cash flows was allocated standard (IAS7) issued in 1992 by the IASB Commission, to view the entire schedule of treasury flows, which determines the cash receipts and payments resulting from the main activities of the institution: operating, investing and financing.

Even the French cash flow statement as stated by Pierre Vernimmen, P.Quiryet F. Ceddaha, (1999) converges with all of the American standard, SFAS 95 and the international standard, IAS7.

We have tried in this research to implement and adapt our theoretical framework to a practical case derived from the financial statements series 2013 of the Foundation El Aurassi. This case is realized for the purpose of highlighting the financial reading and analysis of the El Aurassi's statement of Cash Flows, and its potential to assess the organization's ability to create cash flows and equilibrate its financial position of Treasury, to meet its obligations to creditors and pay-outs (dividend).

Keywords: Statement of Cash Flows, operating activities, investing and financing, cash receipts and payments, short term financial equilibrium, SCF, IAS7.

المقدمة

ظلت قائمتك الميزانية وحساب النتيجة تعتبران من أهم التقارير المالية التي تصدرها المؤسسات والناجحة عن مخرجات النظام المحاسبي، والتي يستعين بها مستخدمي القوائم المالية، وعلى رأسها المستثمرين في الحصول على المعلومات المالية التي تساعدهم في اتخاذ القرار الاستثماري.

ولقد سمحت العولمة الاقتصادية في تسهيل انسياب السلع ورؤوس الأموال بين الدول، فأصبحت الفرص واسعة أمام المستثمرين لمضاعفة إمكانياتهم الاستثمارية، فازداد طلبهم على المعلومات المالية القيمة، لتمكنهم من تقييم المؤسسات المرغوب الاستثمار فيها. حيث يصادفون في بعض الحالات المالية لمؤسسات حققت أرباحاً ضخمة لكنها قد لا تستطيع توليد تدفقات نقدية موجبة من أنشطتها الثلاثة، التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، بسبب عدم تحكمها في توقيت المقبوضات والمدفوعات النقدية.

وبدأ الاهتمام منذ السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكية بالتقارير المالية التي تفصح عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة في جدول سمي بجدول تدفقات الخزينة لتلبية حاجيات مستخدمي القوائم المالية من المعلومات المالية التي تتصف بالملاءمة (pertinence) والموثوقية (fiabilité)، اللتان تعتبران من أهم الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية إلى أن اصدر مجلس المعايير الأمريكية (Financial Accounting: FASB, Standard Board, Statement of Cash) في عام 1987، المعيار المحاسبي الأمريكي 95SAFS، والذي بموجبه يتم إعداد والإفصاح عن جدول تدفقات الخزينة ضمن القوائم المالية الأساسية الملزمة على المؤسسات الإفصاح عنها.

وفي عام 1992 أصدرت لجنة المعايير المحاسبية الدولية، المعيار (IAS7) وخصصته بالكامل لكيفية عرض جدول تدفقات الخزينة. ويتقارب مع جدول تدفقات الخزينة الفرنسي كما بين كل من (Pierre Vernimmen, Pascal Quiry et Franck Ceddaha)⁽¹⁾ مع كل من المعيار، الأمريكي 95SAFS والمعيار المحاسبي الدولي IAS7. ولعل ما يميز هذا الجدول عن قائمتي الميزانية وحساب النتائج من إعداده يتم على أساس قاعدة الاستحقاق، بينما يعد جدول تدفقات الخزينة على الأساس النقدي مما يوفر للمستثمرين والمحللين الماليين معلومات مالية على تقييم المؤسسة من حيث السيولة.

وفي هذا السياق يمكن حصر إشكالية هذا البحث في السؤال الرئيسي التالي:

" ما مدى مساهمة جدول تدفقات الخزينة في تقييم الحالة المالية للخزينة؟ "

وتبرز أهمية هذا التساؤل إذا علمنا أن النتيجة الصافية وحدها لا تكفي للحكم على الأداء المالي للمؤسسة، فكثير من المؤسسات تعرضت للإفلاس برغم من تحقيقها للربح لسبب عدم تمكنها من تحقيق خزينة قادرة على الوفاء بالتزاماتها .

ولتدعيم تلك الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي الأنشطة المولدة في المؤسسة للتدفقات النقدية خلال الدورة ، و في أي الميادين

استخدمت؟

- كيف يمكن تجهيز جدول تدفقات الخزينة ، و ما هي طرق إعداده؟

- ما هي المؤشرات المالية التي يمكن إستخراجها من جدول تدفقات الخزينة لتمكين

المؤسسة من معرفة الوضعية المالية للسيولة ؟

وللإجابة على الإشكالية، والأسئلة الفرعية ، تم تقسيم هذا البحث إلى المحاور

التالية:

I - تقديم جدول تدفقات الخزينة

II- التفسير المالي لجدول تدفقات الخزينة

III- دراسة حالة مؤسسة سلسلة الأوراسي.

أ- تقديم جدول تدفقات الخزينة

يوفر جدول تدفقات الخزينة المعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للدورة

المالية، وبالتالي يبين قدرة المؤسسة على توليد السيولة التي سوف تقابل الالتزامات حسب وقت استحقاقها، ومن ثم تساعدنا على التأثير على مقادير وأوقات التدفقات النقدية حتى يمكن التكيف مع الظروف الطارئة .

ويعرض معيار (IAS7) العناصر المشكلة للخزينة التي تتضمن الأموال في الصندوق والودائع تحت الطلب المتمثلة في الحسابات الجارية لدى البنوك وأشباه الخزينة (équivalents de trésorerie) التي تتكون من توظيفات للأجل القصير التي تمتاز بسيولة كبيرة ولا تتعرض إلى درجة عالية من المخاطر من حيث تقييمها (2) .

أما الاستثمار في حكم الخزينة؛ فيوصف بذلك عندما يكون قصير الأجل لا يتعدى ثلاثة أشهر، مثل السندات وتخرج عن أشباه الخزينة الاستثمار في الأسهم لأنه لا يهدف من الحيازة عليها تحويلها بسهولة إلى سيولة.

أما السحب على المكشوف (découverts bancaires) من البنوك يعتبر جزءاً من مكونات النقدية، فهو يختلف عن القروض البنكية التي تعتبر بمثابة أنشطة تمويلية (2) .

1 متطلبات إعداد جدول تدفقات الخزينة

ينكون جدول تدفقات الخزينة من التدفقات الناتجة الآتية من الأنشطة الثلاثة للمؤسسة، وهي: الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية . هذا التصنيف سيسمح لمستخدمي القوائم المالية من تقدير أثر كل نشاط من تلك الأنشطة على الأداء المالي للمؤسسة.

ولإعداد وتجهيز جدول تدفقات الخزينة يجب توفر المعلومات التالية:

1-1 ميزانيتين متتاليتين، وباعتبار أن ميزانية الدورة المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تظهر فيها بيانات مالية عن السنة الجارية والسنة السابقة، مما يسهل معرفة التغير في رصيد كل عنصر من عناصر الميزانية، وبالتالي يكفي الاعتماد على ميزانية واحدة.

2-2 جدول حساب النتائج، المتضمنة عناصر النواتج والأعباء، النتائج الوسيطة، والنتيجة الصافية للدورة المدروسة.

2-3- المعلومات الإضافية، التي يتم الحصول عليها من ملحق القوائم المالية وهي القائمة الخامسة حسب النظام المحاسبي المالي.

2- عرض جدول تدفقات الخزينة (3)

تعتمد بنية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة على التدفقات المرتبطة بالأنشطة التشغيلية (العملياتية) والتدفقات الآتية من الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية، وتم عرض شكل جدول تدفقات الخزينة وفق معيار (IAS7) حسب طريقتين الطريقة المباشرة و غير المباشرة، هذه الأخيرة تعتمد على إظهار التدفقات النقدية حسب وظائف المؤسسة ومن ثم الحصول على العديد من المؤشرات التي تستخدم في قياس الأداء المالي في المؤسسة. (4)

2-1 تدفقات الخزينة من الأنشطة العملياتية (الأنشطة التشغيلية) :

يعرف معيار (IAS7) الأنشطة العملياتية بأنها الأنشطة المولدة لمداخل المؤسسة، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى التي لا نستطيع أن نعتبرها أنشطة استثمارية وتمويلية، وهي على العموم المقبوضات والمدفوعات المتعلقة بالأعباء الواردة في جدول النتائج، وكذلك المرتبطة بمكونات رأس المال العامل من الأصول المتداولة والخصوم المتداولة، وتشمل التدفقات ما يلي :

- المقبوضات النقدية من مبيعات السلع والمنتجات وتقديم الخدمات ومنتجات

الزبائن وأوراق القبض ، ومن إيرادات الفوائد والتوزيعات.

- المدفوعات الناتجة عن تكلفة البضاعة المباعة وتكلفة المنتجات والخدمات المتحصل

عليها وسداد ديون الموردين وأوراق الدفع كذلك مدفوعات مصاريف المستخدمين والضرائب

والضريبة على الأرباح، وتعتبر التدفقات النقدية الناتجة عن النشاط التشغيلي كثيرة ومتنوعة

تحتاج إلى التفصيل أكثر مما هو خاص بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية. (5)

ولتسهيل ذلك فقد سمح معيار (IAS7) بعرض مثل هذه التدفقات بطريقتين، إما الطريقة

المباشرة أو الطريقة غير المباشرة اللتان تسمان فقط الأنشطة التشغيلية أما الجزء الخاص

بالتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية فيبقى هو نفسه دون أن يتأثر بالطريقتين.

أ جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة

هذه الطريقة يفضلها النظام (SCF) ، وتقوم بإظهار المقبوضات والمدفوعات النقدية من

الأنشطة التشغيلية، عن طريق تحديد التغير في النقدية لكل عنصر على حدى من العناصر

المرتبطة بالنشاط الرئيسي (كمقبوضات من الزبائن ، ومدفوعات للموردين).

وترجع فائدة هذه الطريقة بالنسبة لمستعملي المعلومات المالية أنها تقدم معلومات جديدة

إضافية غير موجودة لا في الميزانية ولا في حساب النتائج. (6)

وتتميز الطريقة المباشرة بالمزايا التالية: (7)

- تسمح بإظهار قدرة المؤسسة على خلق النقديات من خلال الأنشطة التشغيلية،

الاستثمارية والتمويلية وبالتالي إمكانياتها على مواجهة التزاماتها الفورية .

- تقدم هذه الطريقة معلومات خاصة بالمبيعات والأعباء، التي سمحت بتحقيق

المدفوعات والمقبوضات الفعلية وهذا ما يسمح بتقييم أداء المؤسسة .

ويشمل جدول تدفقات الخزينة وفق هذه الطريقة الكتل ا لتالية(8):

- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: المقبوضات من الزبائن، المدفوعات للموردين

والمستخدمين، الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة، الضرائب على النتائج المدفوعة،

التدفقات النقدية الآتية من العناصر الغير عادية .

- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: نجد فيها المقبوضات الناتجة عن التنازل

عن التثبيات المادية والمعنوية، الفوائد التي تم تحصيلها من التوظيفات المالية، المقبوضات من

قسائم الأرباح المستلمة، المدفوعات عن الحيازة على التثبيتات المادية والمعنوية، المدفوعات من الحيازة على التثبيتات المالية.

-التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية : نجد فيها المقبوضات من إصدار الأسهم، المقبوضات من قروض طويلة الأجل، المدفوعات للقروض طويلة الأجل وعقود الإيجار وتوزيعات الأرباح.

ب جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة⁽⁹⁾ :

يفضل مجلس المعايير (L'IASB) هذه الطريقة، ضمن عرض معيار (IAS7) لأنها تنطلق من جدول حساب النتيجة، وبالاعتماد على الميزانية، ثم يتم التخلص من العناصر التي ليس لها أثر على الخزينة مثل مخصصات الإهلاك، ومن مزايا هذه الطريقة أنها تركز على الفرق بين صافي النتيجة وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، وبالتالي معرفة العلاقة بين النتيجة والخزينة حيث قد تحقق المؤسسة ربحاً، ولكن صافي التدفق النقدي سالب، هذا الوضع قد يسبب للمؤسسة حرج في قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها في الوقت المحدد، وبالتالي يعتبر هذا الجدول مكمل لجدول الميزانية وحساب النتيجة ليعطي المستثمرين والمحللين الماليين إمكانية تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

2 2 تدفقات الخزينة من أنشطة الاستثمار:

ترتبط هذه التدفقات بالعمليات المتعلقة بالحيازة على الأصول غير المتداولة والتنازل عنها وتشمل: ⁽¹⁰⁾

-المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن الحيازة أو التنازل عن التثبيتات المادية والمعنوية.

-المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن الحيازة أو التنازل عن التثبيتات المالية .

-المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن السلفات (Les prêts) الممنوحة للمؤسسات الصديقة.

2-3 تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية :

ترتبط هذه التدفقات بالعمليات الناتجة عن التغيرات في الأموال الخاصة والخصوم غير المتداولة ، وتشمل التدفقات التالية :

-المقبوضات الآتية من إصدار الأسهم .

-مدفوعات الخزينة لإرجاع المبالغ المقترضة واسترداد أسهم المؤسسة.

-تسديد مبالغ القروض تعتبر من عمليات الأنشطة التمويلية ، بينما الفوائد على القروض تعتبر من عمليات الأنشطة التشغيلية .

II- التفسير المالي لجدول تدفقات الخزينة :

يحظى جدول تدفقات الخزينة باهتمام واسع من قبل المستثمرين والمحللين الماليين وغيرهم من مستخدمي القوائم المالية، باعتباره يتميز بالصدق والموثوقية لأنه مبني على الأساس النقدي، حيث يحتوي فقط على ما تم من مقبوضات ومدفوعات نقدية بخلاف جدول حساب النتيجة المعد على أساس الاستحقاق التي يمكن أن تتضمن معلومات فيها شيء من الحكم الشخصي حسب سياسات التقييم المختارة من قبل المفتح والتي قد تؤثر في المبالغ بالزيادة أو النقصان حسب الشخص الذي أعدها (11)

1- أهداف جدول تدفقات الخزينة في التحليل المالي

يمكن الاستخلاص من دراستنا لجدول تدفقات الخزينة بأنه يعتبر من أهم القوائم المالية المعدة وفق (IAS/IFRS)، وقد ذكرنا بأنه يعتبر أداة فعالة لتلبية حاجيات المستثمرين والمحللين الماليين من المعلومات المالية ذات خاصية الملاءمة لتقييم الوضع المالي للمؤسسة ومن ثم الأداء المالي، لاتخ اذ القرار المناسب . ومن ثم يمكن جمع أهداف جدول التدفقات النقدية في مجموعتين أساسيتين من حيث حاجة المحللين الماليين وبقية الأطراف الأخرى المستخدمة للمعلومات المالية .

وفي هذا السياق يمكن ذكر أهم الأهداف التي يتميز بها جدول تدفقات الخزينة من حيث المعلومات التي يفصح عنها: (12)

-تقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من الأنشطة الثلاث التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية .

-يعتبر كمؤشر لتقييم أداء المؤسسة وتحليل مخاطر الضيق المالي، فهي أداة للتسيير المالي سواء في الأجل القصير أو الطويل ، عن طريق القدرة على الوفاء بالديون القصيرة أو الطويلة الأجل، فقد تحقق ربح وهي عاجزة عن تسديد الديون أو العكس، هذا المؤشر جد هام سواء لدى المحلل المالي أو المستثمر للحكم على الأداء المالي .

معرفة إمكانيات المؤسسة على النمو والتوسع من خلال المبالغ النقدية التي خصصت للإنفاق الاستثماري على اقتناء الأصول غير الجارية.

2- استعمالات جدول تدفقات الخزينة في التحليل المالي:

لاشك أن المعايير المحاسبية الدولية ليست محايدة على المنهجية المستخدمة في التحليل المالي، باعتبار أن مساهمتها من حيث التحليل المالي مرتبط بما قدمته تلك المعايير في إثراء المعلومات المالية المحتواة في القوائم المالية باعتبارها نقطة انطلاق عمل المحلل المالي. (13)

ومهما كانت الطريقة التي يتم بها إعداد جدول تدفقات الخزينة، فإن بنيته والمعلومات التي يتضمنها تسمح لمستخدمي القوائم المالية وعلى رأسهم المستثمرين والمحللين الماليين من التعرف على اليسر والأداء الماليين للمؤسسة .

و يستعمل جدول تدفقات الخزينة في مجال التحليل المالي بإمكانية حساب النسب المالية التي تؤدي إلى معرفة التوازن المالي قصير الأجل وتحليل السيولة والربحية ، ويمكن حصرها في مجموعات النسب المالية التالية: (14)

1-2 نسب السيولة المالية : تمكن هذه النسب من معرفة جودة السيولة في الأجل

القصير، ويعتبر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية هو المصدر الأساسي في توفير السيولة وهي تشمل النسب التالية:

- ن1: نسبة التغطية النقدية = التدفقات النقدية التشغيلية / المدفوعات النقدية من

الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

تقيس هذه النسبة قدرة التدفقات النقدي ة من الأنشطة التشغيلية على تمويل الأنشطة الاستثمارية والتمويلية بما فيه الكفاية.

- ن2: نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل = التدفقات النقدية التشغيلية / الخصوم

الجارية. (15)

تبين هذه النسبة إمكانية المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وكلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما قل خطر تعرض المؤسسة للإفلاس.

- ن3- نسبة تغطية الفوائد على الديون = التدفقات النقدية التشغيلية / فوائد الديون

وتقيس هذه النسبة عدد المرات التي تغطي فيها التدفقات النقدية الآتية من الأنشطة التشغيلية الفوائد التي تترتب على الديون.

2-2 نسب جودة الربحية: إنَّ تحقيق الربح لا يُعتبر لوحده كافيا للحكم على الأداء المالي للمؤسسة، بل يجب أن يتدعم بتدفقات نقدية موجبة، ومن أهم النسب المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة والتي تقيس الأداء المالي ما يلي:

- ن4: نسبة سيولة المبيعات = التدفقات النقدية التشغيلية / رقم الأعمال

تبين هذه النسبة السياسة التجارية التي تنتهجها المؤسسة لتحصيل حقوقها من الزبائن.

- ن5: نسبة النقدية من الربح = التدفقات النقدية التشغيلية / النتيجة الصافية

تقيس هذه النسبة قدرة النتيجة الصافية على توليد النقدية من الأنشطة التشغيلية.

- ن6: العائد على الاستثمارات = صافي تدفقات الخزينة / الأصول غير الجارية

هذه النسبة تبين قدرة الاستثمارات المادية والمعنوية على توليد تدفقات نقدية.

كما يضمن جدول تدفقات الخزينة للمستثمرين الضمان على تسديدات الأسهم عن طريق النسبة التالية:

ن7- نسبة تغطية التوزيعات الأرباح = التدفقات النقدية التشغيلية / توزيعات الأرباح

حيث توضح هذه النسبة عدد المرات التي تغطي بها التدفقات النقدية التشغيلية توزيعات الأرباح للمساهمين .

ونلاحظ أنّ تلك النسب المالية كلّها مرتبطة بالتدفقات الناتجة عن الأنشطة التشغيلية، وهذا يدلّ على أهمية هذه الأنشطة كمؤشر على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها الرئيسية التي سوف تسمح لها بمواجهة التزاماتها والوفاء بعقودها، بينما التدفقات الاستثمارية تُبيّن الحيازة أو التنازل على الاستثمارات، وهذا يمثل عامل مساعد على استقطاب المستثمرين.

III- دراسة حالة مؤسسة سلسلة الأوراسي

سنتناول في هذه المثال التطبيقي، معرفة القراءة المالية لجدول تدفقات الخزينة، واستخداماته في التحليل المالي، للوقوف على الوضعية المالية للخزينة، في محاولة إسقاط الجزء النظري على واقع المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

وسوف تقتصر دراستنا على تحليل جدول تدفقات الخزينة المعد وفق الطريقة المباشرة وهي الطريقة المعمول بها من قبل المؤسسة حسب متطلبات (SCF) و بالاستعانة بقائمتي الميزانية و جدول حساب النتيجة، المفصح عنهما من قبل مؤسسة سلسلة الأوراسي السنة المالية 2013.

1 تقديم المؤسسة محل الدراسة

مؤسسة سلسلة الأوراسي، هي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم برأسمال قرره 1.500.000.000 دج، 80% ملك للدولة مسيرة من قبل شركة تسيير مساهمات الدولة للسياحة والفندقة، مقيمة في بورصة الجزائر منذ 21 جوان 1998، مقرها الرئيسي الجزائر العاصمة، متخصصة في مجال الخدمات الفندقية السياحية، تضم أربعة (04) وحدات للفندقة والسياحة عبر الوطن.

تميزت السنة المالية 2013، بتحقيق رقم أعمال 2.168.745 ألف دج بتطور 46,31% عن سنة 2012، ونتيجة صافية 356.855 ألف دج، بتطور حوالي 14%.⁽¹⁶⁾

2- تطور التدفقات النقدية من الأنشطة الثلاثة

نوضح في الجدول التالي تطور التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة الرئيسية، التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية كالتالي:

جدول رقم (01): تطور التدفقات النقدية للأنشطة الثلاثة بالآلاف دج

التطور	2012		2013		الأنشطة السنوات
	%	المبالغ	%	المبالغ	
428%	-16	191706	145	1013000	الأنشطة التشغيلية
76%	140	-1640898	-41	-285797	الأنشطة الاستثمارية
-110%	-24	278203	-4	-27934	الأنشطة التمويلية
	100	-1170989	100	699269	صافي ت الخزينة

المصدر: أعد انطلاقا من جدول تدفقات الخزينة للأوراسي 2013،

للإطلاع على معطيات الملاحق، متاح في الموقع الإلكتروني التالي:

<http://docplayer.fr/4176933-Etats-financiers-arretes-au-31-decembre-2013.html>

من خلال الجدول ال سابق يمكن الإجابة على التساؤلات المرتبطة بإشكالية هذا

البحث من حيث استخدامات صافي تدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في الإنفاق

الاستثماري والتمويلي فيما يلي:

- حققت مؤسسة سلسلة الأوراسي فائض في تدفق الخزينة بمقدار 699.269 ألف

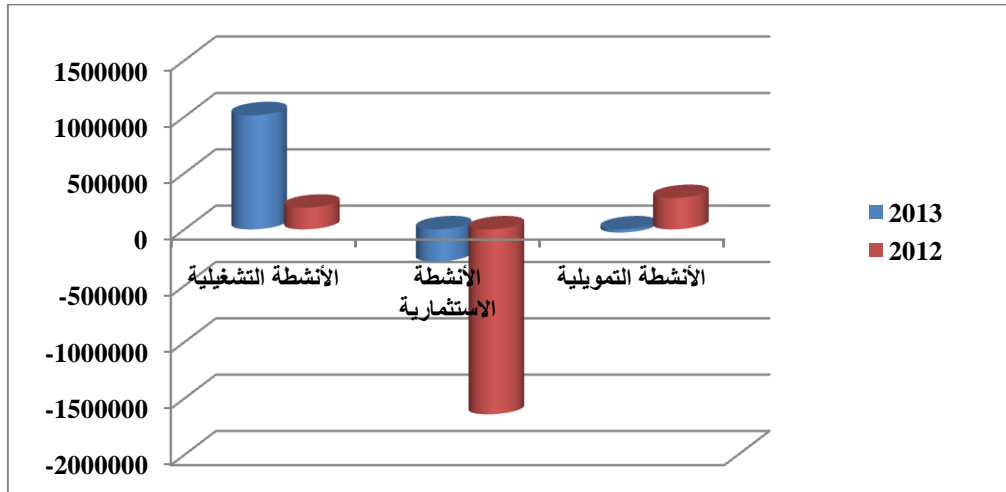
دج خلال 2013، بينما سجلت عجز في الخزينة في 2012

بمقدار (1.170.989) ألف دج، ويرجع ذلك لضخامة الإنفاق الاستثماري

والتمويلي في هذه السنة. 1013000 ألف دج

- صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية الذي بلغ 1.013.000 ألف دج والذي مثل 145% من صافي تدفقات الخزينة لسنة 2013 وهذا يدل على أنّ المؤسسة حققت من الأنشطة التشغيلية القدر الأكبر من التدفقات ، وهو مؤشر جيد يعبر عن قدرة الأوراسي على توليد التدفقات النقدية، والتي سيستعين بها في تغطية الإنفاق الاستثماري والتمويلي .
- بينما النقدية من الأنشطة الاستثمارية فقد استمرت في العجز من (1.640.898) ألف دج في 2012 إلى (285.797) 2013، ويرجع هذا إلى أن سلسلة الأوراسي شرعت منذ سبتمبر 2011 في برنامج تحديث وتطوير مرافق الاستقبال والإقامة الفندقية⁽¹⁷⁾ ويمكن تمثيل التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة الثلاثة ،، التشغيلية ، الاستثمارية والتمويلية كما يلي :

الشكل رقم (01):تمثيل التدفقات من الأنشطة الثلاثة.



المصدر : انطلاقا من جدول رقم (01)اعلاه.

نلاحظ من الشكل بوضوح التدفقات من الأنشطة الثلاثة ، حيث استطاعت مؤسسة الأوراسي في 2013 من توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية واستخدامها في تغطية الإنفاق الاستثماري والتمويلي، والحصول على صافي الخزينة موجب، والشئ الملفت للانتباه في سنة 2012 هو الإنفاق في اقتناء تثبيتات عينية أو معنوية الذي بلغ 1.647.676 ألف دج .

3- تحليل مكونات جدول تدفقات الخزينة

للقوف على معرفة و أهمية كل مكون من مكونات جدول تدفقات الخزينة لسنة 2013، يجب الفصل بين التدفقات النقدية الداخلة (المقبوضات النقدية) والتدفقات النقدية الخارجة

(المدفوعات النقدية)، والتحليل الأفقي للجدول يسمح بالتعرف على مصادر النقدية خلال الدورة استعمالاتها المفصلة بين الأنشطة الثلاثة، التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (02): تحليل مكونات جدول تدفقات الخزينة لسنة 2012/2013

وحدة: ألف دج

%	الفروق	سنة 2012	سنة 2013	
82,3%	1104666	1341882	2446548	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
85%	24166	28502	52668	التحصيلات المقبوضة أخرى من الغير
(24%)	(2400)	5752	3352	التحصيلات من عمليات التنازل عن تسيّبات عينية أو معنوية
(89%)	(838)	938	100	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
(100%)	(88)	88	-	الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
857%	4492066	524000	5016066	التحصيلات المتأتية من القروض
(5,4%)	(177)	3282	3105	تأثيرات وتغيرات سعر الصرف على السيولة وشبه السيولة
295%	5617395	1904444	7521839	مجموع التدفقات النقدية الداخلة
75%	609925	812074	1421999	المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين
(86,4%)	(260365)	301397	41023	المدفوعات الأخرى للغير
(76,7%)	(31735)	41372	9637	الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة
(43,1%)	(10278)	23835	13557	الضرائب على النتائج المدفوعة
(82,5%)	(1358504)	1647676	289172	المسحوبات على اقتناء تسيّبات عينية أو معنوية
100%	77	-	77	المسحوبات على اقتناء تسيّبات مالية
(99,9%)	(71979)	72033	54	الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
2751%	4870005	177046	5047051	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
121,8%	3747137	3075433	6822570	مجموع التدفقات النقدية الخارجة
(156,7%)	1870258	(1170989)	699269	تغيرات أموال الخزينة للفترة(الصافي)

المصدر: انطلاقا من جدول تدفقات الخزينة 2013 نفس الموقع أعلاه.

من خلال الجدول تعتبر التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن أهم مصدر النقدية لمؤسسة سلسلة الأوراسي، حيث إنتقل من 1.341.882 ألف دج في سنة 2012 إلى 2.446.548 ألف دج في سنة 2013، بزيادة تمثل نسبة 82,3 %، وهذا يدل على أن مصدر النقدية يأتي من النشاط التشغيلي الرئيسي للمؤسسة، بالإضافة إلى التحصيلات المقبوضة أخرى من الغير، التحصيلات المتأتية من القروض، اللاتي عرفتا تطور إيجابي على الترتيب 85% و 857%.

أما التدفقات النقدية الخارجة، فتميزت بالارتفاع في سنة 2013 حيث ازدادت بنسبة 121,8 %، وأخذت المبالغ المدفوعة للموردين وأجور المستخدمين حصة الأسد حيث عرفت زيادة 82,3 %، وكانت سنة 2012 سنة تحديث وتطوير مرافق الاستقبال والإقامة الفندقية، حيث انخفضت في سنة 2013 بمقدار 1.358.504 ألف دج.

4- المؤشرات المالية المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة

تحليل جدول تدفقات الخزينة من خلال النسب المالية، يسمح باستخراج مؤشرات هامة تستخدم في الوقوف على الوضع المالي الخزينة وبالتالي نكون قد اجبنا على إشكالية هذا البحث المحصورة في السؤال الرئيسي التالي: " ما مدى مساهمة جدول تدفقات الخزينة في تقييم الحالة المالية للخزينة؟ "

بالإضافة إلى ما توصلنا إليه من نتائج عند تحليلنا لجدول تدفقات الخزينة أفقيا وعموديا، النسب المالية المستخلصة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سلسلة الأوراسي لنشاط 2013 نلخصها في ما يلي:

1-4- نسب السيولة المالية: نستطيع من خلالها التعرف على إمكانيات النقدية المتولدة من الأنشطة التشغيلية في تغطية الأنشطة الإستثمارية، التمويلية وتغطية الديون قصيرة الأجل، موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (03): نسب السيولة المالية

إسم النسبة	كيفية الحساب	2013	2012
ن ¹ نسبة النفطية النقدية	التدفقات النقدية التشغيلية / المدفوعات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية	19%	10%
ن ² نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل	التدفقات النقدية التشغيلية / الخصوم الجارية	7%	17%

ن 3	نسبة تغطية الفوائد على الديون	التدفقات النقدية التشغيلية / فوائد على الديون	105,12%	463%
-----	-------------------------------	---	---------	------

المصدر: انطلاقاً من الجدولين أعلاه (01) و(02) والميزانية وحساب النتيجة 2013/2012، المتاح في نفس الموقع أعلاه.

1- المدفوعات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية سنة 2013 = 289172 + 77 + 54 + 5.047.051 = 5.336.354 ألف دج.

المدفوعات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية سنة 2012 = 1.647.676 + 72.033 + 177.046 = 1.896.755 ألف دج.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسب السيول في تحسن بالمقارنة مع سنة 2012، حيث استطاعت النقدية المحصلة من الأنشطة التشغيلية في تغطية الأنشطة الإستثمارية، التمويلية بنسبة 19% في 2013، كما عرفت نسبة تغطية الفوائد على الديون ارتفاع بنسبة 10512% ، وهو ما يعتبر مؤشر جيد ، أما في ما يخص إمكانية المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل فرغم إنتقالها من 17% في 2012 إلى 7% لازالت النقدية من الأنشطة التشغيلية تغطي ديون قصيرة الأجل (الخصوم الجارية).

4-2- نسب جودة الربحية: يمكن حساب نسب جودة الربحية من خلال النسب المالية المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (04): نسب جودة الربحية

إسم النسبة	كيفية الحساب	2013	2012
ن4: نسبة سيولة المبيعات	التدفقات النقدية التشغيلية / رقم الأعمال	46,7%	12,9%
ن5: نسبة النقدية من الربح	التدفقات النقدية التشغيلية / النتيجة الصافية	283,8%	61,2%
ن6: العائد على الاستثمارات	صافي تدفقات الخزينة / الأصول غير الجارية	7,3%	-12%
ن7: تغطية التوزيعات الأرباح	التدفقات النقدية التشغيلية / توزيعات الأرباح	1875,9%	266%

المصدر: انطلاقاً من الجدولين أعلاه (01) و(02) والميزانية وحساب النتيجة 2013/2012، المتاح في نفس الموقع أعلاه.

نقيس تلك النسب مدى نجاعة الأداء في المؤسسة وجودة الربحية المحققة عبر تدفقاتها النقدية، ونلاحظ أن مؤسسة سلسلة الأوراسي حققت في سنة 2013 مؤشرات جيد فيما يخص جودة الربحية ، فكل واحد دينار من المبيعات يولد نسبة 46,7% من التدفقات النقدية التشغيلية بينما كانت فقط 12,9% في سنة 2012 ، أما واحد دينار من النتيجة الصافية حقق نسبة

283,8% من صافي تدفقات الخزينة، وهو مؤشر جيد، كما يمكن تثمين إمكانية المؤسسة على توليد تدفقات من استثمارات المؤسسة المادية والمعنوية (الأصول غير الجارية) عن طريق العائد على الاستثمارات حيث بلغت في 2013 نسبة 7,3% ، وقد بلغت التغطية النقدية التشغيلية لتوزيعات الأرباح نسبة معتبرة حيث بلغت في 2013 نسبة 1875,9% ، فسلسلة الأوراسي إذا تحضى بضمان حاملي الأسهم على تسديدات الأرباح.

الخاتمة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة من بين أهم القوائم المالية المنصوص عليها في المعايير المحاسبية الدولية، وأصبح إلزامي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ضمن متطلبات تطبيق النظام الحاسبي المالي.

ويراعى في إعدادة أن يتضمن الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية من الملاءمة والموثوقية ، التي جعلته يحضى باهتمام من قبل المسيرين ، المساهمين والمحللين الماليين ، باعتباره يشمل على المقبوضات والمدفوعات النقدية طوال الدورة المالية للمؤسسة، فهو يسهل التعرف على مصادر النقدية واستعمالاتها، للوقوف على الحالة المالية للخزينة و تقييم قدرة المؤسسة على خلق التدفقات النقدية ، للوفاء بالتزاماتها نحو الدائنين وتوزيعات الأرباح . وقد أظهرت القراءة المالية لجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سلسلة الأوراسي لنشاط 2013 ، على إمكانية هذا الجدول على مدّ مستخدمي القوائم المالية بمؤشرات مالية كافية على تقييم الأداء المالي و الحكم على وضعية سيولة الخزينة.

المراجع

- (1) Pierre Vernimmen, Pascal Quiry et Franck Ceddaha, Finance d'entreprise, 4e édition, 1999, Dalloz.
- (2) محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2010.
- (3) Bachy. (B), Sion. (M) , Analyse financière des comptes consolidés Normes IFRS, édition DUNOD, Paris, 2009.
- (4) بادي عبد المجيد، تبني المعايير المحاسبية الدولية في المؤسسات الاقتصادية ومساهمتها في إعداد التقارير المالية لخدمة التحليل المالي. دراسة حالة مؤسسة L'ENIEM، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بومرداس 2015/2014.
- (5) Christian Hoarau, tableaux de financement et de flux, en Encyclopédie de Comptabilité Contrôle Audit éd, Economica, Paris, 2002.
- (6) قانون 07-11 المؤرخ في 25/11/2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي، فقرة (240-3).
- (7) النظام المحاسبي المالي، الفصل السابع، نماذج الكشوف المالية نفس المرجع السابق.
- (8) Kaddouri, A. Mimeche, Cours de comptabilité financière selon les normes IAS/IFRS et le SCF 2007, ENAG Editions, Alger, 2009.
- (9) Colmant, Bruno, Pierre-Armand Michel, and Hubert Tondeur. Comptabilité Financière : Normes Ias-IFRS. Paris: Pearson Education France, 2008.
- (10) مداني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل التوحيد الدولية: تطبيق على الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر.
- (11) Sylvie MARCHAL, Mariam BOUKARI et les autres , L'impact des normes IFRS sur les données comptables des groupes française cotés, bulletin de la Banque de France, N 163 , Juillet 2007.
- (12) منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور ، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات ، دار وائل لنشر، عمان، 2005.
- (13) Hubert de la BRUSLERIE, Analyse financière, information financière, évaluation, diagnostique, 4eme édition, DUNOD, Paris, 2010.
- (14) Rapport du conseil d'administration, exercice clos 2013 disponible sur le lien : <http://docplayer.fr/4176933-Etats-financiers-arretes-au-31-decembre-2013.html>

الملاحق:

ملحق رقم (01): قائمة تدفقات الخزينة، الطريقة المباشرة.

السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة
		<p>جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من إلى</p>
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتكاثية من الأنشطة العملياتية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة</p>
		<p>تدفقات أموال الخزينة قبل المتلصق غير المالية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)</p>
		<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتكاثية من الأنشطة العملياتية (أ)</p>
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتكاثية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تسيببات عينية أو معنوية التحصيلات من عمليات التنازل عن تسيببات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تسيببات مالية التحصيلات من عمليات التنازل عن تسيببات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p>
		<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتكاثية من أنشطة الاستثمار (ب)</p>
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتكاثية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p>
		<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتكاثية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)</p>
		<p>أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية</p>

36		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م
جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من إلى				
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة		
			تدفقات أموال الخزينة المتتالية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل : - الاهتلاكات و الأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى -تغير الموردين و الديون الأخرى -نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)	
			تدفقات أموال الخزينة المتتالية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تقييدات تحصيلات التنازل عن تقييدات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1) تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)	
			تدفقات أموال الخزينة المتتالية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض	
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج) تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1) تغير أموال الخزينة	
(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.				

Actif	Note	Montants bruts	n Amort- prov	Net	n-1 net
ACTIFSNONCOURANTS					
Ecart d'acquisition- goodwill positif ou négatif		0,00		0,00	0,00
Immobilisations incorporelles	1	54878045,42	51170825,30	3707220,12	4883484,31
Immobilisations corporelles		12187786645,54	3690578261,43	8497208384,11	2342015817,78
Terrains		543853597,50		543853597,50	543853897,50
Bâtiments	2	7003927597,19	2048553977,37	4955373619,82	1143809639,36
Autres immobilisations corporelles		4640005450,85	1642024284,06	2997981166,79	654352580,92
Immobilisation en concession		0,00		0,00	0,00
Immobilisations en cours	4	930800427,24		930800427,24	7430598039,98
Equipements neufs en stocks		61873537,88		61873537,88	21536427,13
Immobilisations financières		187483072,34	165994600,00	21488472,34	20524158,42
Titres mis en équivalence		0,00		0,00	0,00
Autres participations & créances rattachées	3	22625000,00	4494600,00	18130400,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	17264400,00
Prêtset autres actifs financiers non courants	3	164858072,34	161500000,00	3358072,34	3254763,42
immobilisations financières		187483072,34	165994600,00	21488472,34	20524158,42
TOTAL ACTIFSNONCOURANTS		13478162585,79	3907743686,73	9570418899,06	9891550630,03
ACTIFS COURANTS					
stocks & en cours	5	509105622,65	46106387,53	462999235,12	417410657,39
Créances et emplois assimilés		1084792719,72	78164783,27	1006627936,45	609671253,14
Clients	6	652021446,14	77878283,27	374143162,87	425359
Autres débiteurs	6	447647091,95	286500,00	447360591,95	6799,06
Impôts et assimilés	6	185124181,63		185124181,63	46359799,06
Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	6136739773,83
Disponibilités & assimilés		895299873,70	6604809,57	888695064,13	707500,00
Placements & autres actifs financiers courants	7	0,00		0,00	199301881,86
Trésorerie		895299873,70	6604809,57	888695064,13	0,00
TOTAL ACTIFSCOURANTS		2489498216,07	130875980,3	2358322235,70	1226383792,39

			7		
TOTAL GENERAL ACTIF		15967360801,86	40386196 67,10	928741133 5,70	11117934422,42

Bilan Actif Cumulé Arrêté au 31/12/2013

الملحق رقم 04: الميزانية – خصوم-

Bilan Passif Cumulé Arrêté au 31/12/2013

PASSIF	NOTE	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou comptes d'exploitation)		1500000000,00	1500000000,00
Capital non appelé			
Primes & réserves (Réserves consolidées (1))		2354979 857,46	2354979 857,46
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		356 855178,32	313083850 ,45
Capital émis (ou comptes d'exploitation)		1500000000,00	1500000000,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-503221164,24	687250820,00
Part de la société consolidante (1) Part de minoritaire (1) Total I	8	3708613871,54 3708613871,54	3564978832,78 3564978832,78
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunt et dettes financières	9	6240425177,5 2	6183172055,05
Impôts (différé et provisionnés)		21905526,55	37 054972,6 6
Autres dettes non courantes			1554782 9,10
Provision et produits constatés d'avance		515560149,48	237273 159,07
Compte de liaison			
Total II		6777890853,5 5	6473048015,88
PASSIFS COURANTS			
fournisseurs & comptes rattachés		102 076113,35	154673738 ,65
impôts		48 438268,71	44693508 ,65
Autres dettes	1 0	1275491508,11	85451396 3,81
Trésorerie passif	1	16230519,50	26026362
TOTAL	1	1442236409,6 7	,65 10799075
TOTAL PASSIF (I+II+III)		11928741134,7 6	73,76 111179344 22,42

الملحق رقم 05: حسابات النتائج

COMPTEDERESULTATS CUMULES ARRETE AU 31/12/2013

intitulé	note	N	N - 1
Ventes Et Produits Annexes Variation Stocks Produits Finis Et En Cours Production Immobilisée Subventions D'exploitation		2168744768,49	1482303 083,47
I - Production DE L'exercice		2168744768,49	1482303 083,47
Achats Consommés Services Extérieurs Et Autres Consommations		-383826 234,36 -141037613,65	-291 868472,68 -79 863049,35
li - Consommation DE L'exercice		1643880920,481110571561,44	
lii - Valeur Ajoutée D'exploitation (I - li)		03	
Charges De Personnel Impôts Et Taxes Et Versements Assimilés		-460717136,41 -57 091450,50	-387688099,50 -33452530,06
Iv - Excédent BRUT D'exploitation		1126072333,57	-689430931,88
Autres Produits Opérationnels Autres Charges Opérationnelles Dotations Aux Amortissements Provision Pertes De Valeur Reprise Sur Pertes De Valeur & Provisions		47448578,70 -108562211,41 -678204838,77 65827656,66	21665183,53 -59195749,71 -288246774,95 50765758,06
V - Résultat Opérationnel		452581518,75	414419348,81
Produits Financiers Charges Financières		160 409823,37 -215 515822,02	25 420722,10 -23 121200,67
Vi - Résultat Financier			-55105 998,652299521,43
Vii - Résultat Ordinaire Avant Impôts (V + Vi)		397475520,10416718870,24	
Impôts Exigibles Sur Résultats Ordinaires Impôts Différés (Variations) Sur Résultats Ordinaires		-40620341,78	-103635019,79
Total Des Produits Des Activités Ordinaires		2442430827,22	1580154747,16
Total Des Charges Des Activités Ordinaires		-2085575648,90	-1267070896,71
Viii - Résultat Net Des Activités Ordinaires		356855178,32	313083850,45
Eléments Extraordinaires (Produits) (*) Eléments Extraordinaires (Charges) (*)			
Ix - Résultat Extraordinaire			
X- Résultatnetde l'exercice		356855178,32	313083850,45

الملحق رقم 06 : جدول تدفقات الخزينة

TABLEAU des flux de trésorerie cumulés arrêtés au 31/12/2013

IN T I T U L E	NOT E	EXERCICEN	EXERCICEN-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2446548003,4	1341882309,56
Encaissement autrestiers		0	28 502339,49
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		52 668009,65	-812
Décaissement autrestiers		-1421999064,04	074203,80
Intérêtsetautres frais financiers payés		-41022728,10	-301397282,93
Impôtssur les résultats payés		-9 636805,53	-41372 102,02
		-13557 209,00	-23 835320,64
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1013000206,38	191705739,66
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1013000206,38	191705739,66
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissementssur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-289171771,64	-
Encaissementssur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		3351684,70	1647675700,4
Décaissementssur acquisitions d'immobilisations financières		-77 313,92	4
Encaissementssur cessions d'immobilisations financières		100000,00	5752565,00
Intérêts encaissés sur placements financiers			937500,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			87 500,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-285797400,86	-
Flux net de trésorerie provenant des activités de financement			1640898135,44
Encaissement suite à l'émission d'actions			-
Dividendes et autres distributions effectuées		54095,00	72033250,00
Encaissements provenant d'emprunts		5016066287,49	524000000,0
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			0
Subventions (74;131;132)		5047050551,83	-177046354,16
Incidences des variations de taux de change sur liquidité et quasi-liquidités		3104 580,06	3282 399,91
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-27 933779,28	-278
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		699269 026,24	202795,75
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-179880328,78	1344265117,24
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-879069354,42	173275519,21
Variation de trésorerie de la période		699189025,42	-
Résultat comptable		356 855178,32	1170989600,03

الهوامش والإحالات:

- (1) Pierre Vernimmen, Pascal Quiry et Franck Cedda, Finance d'entreprise, 4e édition, 1999, Dalloz p. 960.
- (2) محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2010، ص 79.
- (2) Bachy. (B), Sion. (M) ,Analyse financière des comptes consolidés Normes IFRS, édition DUNOD, Paris, 2009, p 85 .
- (3) بادي عبد المجيد، تبني المعايير المحاسبية الدولية في المؤسسات الاقتصادية ومساهمتها في إعداد التقارير المالية لخدمة التحليل المالي. دراسة حالة مؤسسة L'ENIEM، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بومرداس 2015/2014، ص 145.
- (4) Christian Hoarau, Tableaux de financement et de flux, en Encyclopédie de Comptabilité Contrôle Audit éd, Economica, Paris, 2002, p1162
- (5) نظام SCF، قانون 07-11 المؤرخ في 25/11/2007، الفصل الرابع فقرة (240-3).
- (6) محمد بوتين، مرجع سابق، ص 80.
- (7) Kaddouri, A. Mimeche, Cours de comptabilité financière selon les normes IAS/IFRS et le SCF 2007, ENAG Editions, Alger, 2009, p 105.
- (8) للإطلاع على جدول تدفقات الخزينة كاملاً، معد حسب الطريقة المباشرة، أنظر النظام المحاسبي المالي، الفصل السابع، نماذج الكشوف المالية.
- (9) نفس المرجع أعلاه الطريقة غير المباشرة
- (10) Colmant, Bruno, Pierre-Armand Michel, and Hubert Tondeur. *Comptabilité Financière : Normes IAS-IFRS*. Paris: Pearson Education France, 2008. , p46.
- (11) مداني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل التوحيد الدولية: تطبيق على الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2004، ص 166.
- (12) Christian HOARAU, Op cit , p 1162.
- (13) Sylvie MARCHAL, Mariam BOUKARI et les autres , L'impact des normes IFRS sur les données comptables des groupes française cotés, bulletin de la Banque de France, N 163 , Juillet 2007.
- (14) منير شاكور محمد، إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص-ص 165-167 بالتصرف.
- (15) Hubert de la BRUSLERIE, Analyse financière, information financière, évaluation, diagnostic, 4eme édition, DUNOD, Paris , 2010 , p 104 .
- (16) Rapport du conseil d'administration, exercice clos 2013, disponible sur le lien : <http://docplayer.fr/4176933-Etats-financiers-arretes-au-31-decembre-2013.html>
- (17) Rapport du conseil d'administration, exercice clos 2013, opcit.